@ 170 @ عن قول لا إله إلا ا والأول أرجح لأنه أهم ويحتمل أن يسألوا عن عدم تناصرهم على وجه التهكم بهم فيكون مسئولون عاملا فيما بعده والتقدير يقال لهم ما لكم لا ينصر بعضكم بعضا وقد كنتم في الدنيا تقولون نحن جميع منتصر ! 2 2 ! أي منقادون عاجزون عن الانتصار ! 2 2 ! الضمير في قالوا للضعفاء من الكفار خاطبوا الكبراء منهم في جهنم أو للإنس خاطبوا الجن واليمين هنا يحتمل ثلاث معان الأول أن يراد بها طريق الخير والصواب وجاءت العبارة عن ذلك بلفظ اليمين كما أن العبارة عن الشر بالشمال والمعنى أنهم قالوا لهم إنكم كنتم تأتوننا عن طريق الخير فتصدوننا عنه والثاني أن يراد به القوة والمعنى على هذا أنكم كنتم تأتوننا بقوتكم وسلطانكم فتأمروننا بالكفر وتمنعوننا من الإيمان والثالث أن يراد بها اليمين التي يحلف بها أي كنتم تأتوننا بأن تحلفوا لنا أنكم على الحق فنصدقكم في ذلك ونتبعكم ! 2 2 ! الضمير في قالوا للكبراء من الكفار أو للشياطين والمعنى أنهم قالوا لأتباعهم ليس الأمر كما ذكرتم بل كفرتم باختياركم ! 2 2 ! أي وجب العذاب علينا وعليكم وإنا لذائقون معمول القول وحذف معمول ذائقون تقديره وجب القول بأنا ذائقون العذاب ! 2 2 ! أي دعوناكم إلى الغي لأنا كنا على غي ! 2 2 ! أي إن المتبوعين والأتباع مشتركون في عذاب النار ^ يقولون إنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون ^ الضمير في يقولون لكفار قريش ويعنون بشاعر مجنون محمد صلى ا عليه وسلم فرد ا عليهم بقوله ^ بل جاء الحق ^ أي جاء بالتوحيد والإسلام وهو الحق ! 2 2 ! الذين جاؤا قبله لأنه جاء بمثل ما جاؤا به ويحتمل المعنى أن يكون صدقهم لأنهم أخبروا بنبوته فظهر صدقهم لما بعث عليه الصلاة والسلام ! 2 2 ! استثناء منقطع بمعنى لكن وقرئ مخلصين بفتح اللام وكسرها في كل موضع وقد تقدم تفسيره ! 2 2 ! السرر جمع سرير وتقابلهم في بعض الأحيان للسرور بالأنس وفي بعض الأحيان ينفرد كل واحد بقصره ! 2 2 ! الذين يطوفون عليهم الولدان حسبما ورد في الآية الأخرى والكأس الإناء الذي فيه خمر قاله ابن عباس وقيل الكأس إناء واسع الفم ليس له مقبض سواء كان فيه خمر أم لا والمعين الجاري الكثير ووزنه فعيل والميم فيه أصلية وقيل هو مشتق من العين والميم زائدة ووزنه مفعول ! 2 2 ! أي ذات لذة فوصفها بالمصدر